

الدرس الثاني عشر | شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد للمقريري | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ٧٢-٥-٢٠٢٣م

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد قال المصنف رحمه الله تعالى قلنا الشرك شركان شرك متعلق بذات المعبود واسماء - [00:00:00](#)

وصفاته وافعاله. وشرك في عبادته ومعاملته. وان كان صاحبه يعتقد انه سبحانه لا شريك له في ذاته ولا في استفادة الشرك الثاني فهو الذي فرغنا من الكلام فيه واشرنا اليه الان وسنشيع الكلام فيه ان شاء الله تعالى - [00:00:20](#)

واما الشرك الاول فهو نوعان احدهما شرك التعطيل وهو اقبح انواع الشرك كشرك فرعون في قوله واما رب العالمين وقال وقال لهامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطن - [00:00:42](#)

والشرك والتعطيل متلازمان. فكل مشرك معطل وكل معطل مشرك. لكن لا يلتزم اصل التعظيم. بل قد يكون المشرك مقرا بالخالق سبحانه وصفاته. ولكنه معطل حق التوحيد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:01:06](#)

ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما - [00:01:37](#)

تفضل. هذا جواب شبهة ذكرها المقريري في حقيقة الامر ان الكلام لابن القيم في كتابه الداء والدواء وسبق الكلام في تشخيص هذه الشبهة. وساعد ذلك بايجاد وبدأ يجب عليها مبتدأ بطريقة علمية دقيقة - [00:01:57](#)

يعطيك مفتاح الجواب. وسيصلح بعد قليل ان هذا ادراك معنى الشرك والصلة بينه وبين التعطيل هو مفتاح للجواب ثم يأتي بتفصيل اخر اجاب على شبهة سبقت ان المشرك هو معظم لله. قد - [00:02:36](#)

ايش معظم لله يتخذ وسائط بينه وبين الله. وهو ليس معطلا ذات الله ليس معطلا ان الله سيزعم ان الله عز وجل ليس بحق. بل هو يثبت ان الله ويثبت صفات الله تعالى. بمعنى انه يعترف بتوحيد المعرفة والاثبات - [00:03:05](#)

وقلت لكم في الدرس السابق التوحيد نوعان او توحيد ثلاثة انواع تعريف توحيد المعرفة والاثبات وهو توحيد الربوبية وتوحيد الصفات. او توحيد طلب وهو توحيد الالهية. يعني الربوبية والالهية والاسماء والصفات يقسم قسمين واحيانا ثلاثة اقسام. فهذا - [00:03:36](#)

مشرك لا يريد ان يستهين بالله. ولا ان ينكره ولا ان ينكر صفاته. انما يريد الا يدخل مباشرة. نريد ان نتخذ الوسائط. فهذه الغفلة على ان الشرك نوعان الشرك فيه جهود لله وصفاته وشرك فيه - [00:04:06](#)

شق مع عبادته سبحانه وتعالى. نرجع قليلا الى قبل الكلام الذي قرأناه لتتضح الامور على وجه اكثر قال وما السر في كونه ما السر في صرف العبادة لغير الله تعالى - [00:04:31](#)

لا يخفى يغفر الله عز وجل به من بيت سائر الذنوب مع ان مغفرة الله تعالى واسعة. ان ربك واسع المغفرة كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. الامر خطير. ما دام - [00:04:57](#)

ان المشرك الله لا يغفر له ويغفر ما دون ذلك من الكبائر والذنوب والمعاصي الامر خطير ثم قال بعده ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما البشرى المختبر على الله عز وجل. نعم الشرك اقسام. والشرك درجات - [00:05:21](#)

ولكن كل مشرك مفترض على الله سبحانه وتعالى. هذا الذي اتخذ الوسائط شبه عبادة الله والدخول على الله في العبادة كالدخول على الملوك. والملوك بشر. الملوك والله يعلم الغيب. الملوك يحتاجون الى وزراء. ويحتاجون الى ممارتهم وممالاتهم - [00:05:47](#) حتى يبقوا عندهم والظالم بحاجة لاحد. فاصل الشبهة قائمة على شيء باطل. قال وما السر في كونه لا يذكر قبلها يقول فيكون تهريب هذا انما استفيد بالشرع فقط. ام ذلك طبيخ في الشرع والعقل؟ يمتنع - [00:06:16](#)

تعد تأتي به شريعة من الشرائع هذه فيها اماء بمسألة وهذه المسألة لو اردنا ان نبسطها لطال الكلام الى تحسين هذا التحسين عقلي ام شرعي تقسيم في الشرع الذي يحكم به العقل ام الذي يحكم به الشرع؟ المعتزلة قالوا عقلي محض - [00:06:36](#)

الاشاعرة قالوا شرعي محض. واهل الحق يقولون الشر حاكم والعقل كاشف فخلصوا ادلة الفريقين اعني المعتزلة شاعرة خلصوها من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشرية الاحكام على الاشياء بحب الشر. والعقل كاشف له. والفطرة - [00:07:05](#)

تؤيد ما جاء به الشرع. وتكلم على هذه المسألة باسهال الامام ابن القيم في وطول فيها ولي العبد الضعيف تعليقة مهمة في على الموافقات للشاطبي في بيان هذه المسألة الان بدأ بان اعطاك مقدمات لنسف تلك - [00:07:49](#)

مع انه حام حولها في الفقرة السابقة التي تعرضنا لها فبدأ يؤصل مع تكرار الكلام في تكرار في الكلام السابق واللاحق والسبب ان الذي في هذا الكتاب عصارة قاد وجوبا وخلاصات لكلام ابن القيم في عدة كتب. فلما يأتي بالخلاصة - [00:08:19](#)

يبدأ يبدأ يظهر التكرار. يظهر التكرار. قال الشرك شركان. شرك متعلق بذات المعبود. بالله عز وجل. وهذا هو شرط الربوبية. وهذا هو اللحد اللحد في ذلك لا واللحد في صفات الله. قال شرك قد الشرك شركان - [00:08:49](#)

بناء على ان التوحيد يقسم يقسم الى قسمين نعرفه الاثبات والطلب. قال الشرك شركان شرك متعلق بذات المعبود. وهو شرك الربوبية وشرك يتعلق باسمائه وصفاته وافعاله وهو شرك في الاسماء والصفات - [00:09:19](#)

هذا النوع الاول. النوع الثاني في عبادته ومعاملته وانتشرك بالله تعالى في طاعته في عبادته. فتصرف قلبك وعبادتك وتعظيمك لغير الله عز وجل. وشرك في عبادته ومعاملته ومعاملته. وان كان صاحبه يعتقد انه - [00:09:47](#)

انا لا شريك له في ذاته. وموحد توحيد الربوبية. ولا في صفاته وموحد توحيد ايش؟ اسمعوا صفة. عنثرة الجاهلي يقول لعبلة حبيبته يقول لها واعلمي ان الله في السماء قضاء - [00:10:17](#)

حتى ربي يعرف ان الله في السماء كلام كثير لاهل الجاهلية يعلمون ان الله في السماء فرعون يعلمون الله في السماء. فرعون في حقيقة امره اعلم ان الله في السماء. كما سيأتينا بعد قليل. فليس كل كافر مشرك بالله ربوبيته. وليس ملك - [00:10:41](#)

مشرق باسماء والصفات مع ما نوهنا عليه من الصفة من الصلة القوية بين الابوية والالوهية قال فاما الشرط الثاني. ايش يعني الشرط الثاني؟ الشرط في الوهية. واما الثاني سبق الكلام علي وسيأتي الكلام عليه ايضا - [00:11:04](#)

وقلنا من ميزة كتابنا الذي ندرسه انه الكتاب الوحيد او اول ما الف في الاسلام في توحيد هذا الكتاب متخصص في توحيد قال واما الشرط الثاني اللي هو شرط العبادة والمعاملة فهو الذي فرغنا - [00:11:31](#)

الذي ذكر صورا لشرك العبادة وطول فيها وختمها فيما ثبت لدينا فيما تبين لنا اه ختمها اخي بالشرك الاصغر. وذكر الحلف بغير الله وذكر الشرك الارادات والدينيات. فهو الذي ورغم ان الكلام عليه الذي ذكرناه سابقا وختمنا الكلام عن الشرك الاصغر وختمنا به الكلام عن الشرك الاصغر - [00:11:51](#)

وفرعناه الى فرعين الى الى فرعين. الفرع الاول الشرك في الالفاظ والنوع الثاني الشرط في الايرادات قال واشرنا اليه وسنشرع الكلام عليه. ان شاء الله تعالى. سيأتي ايضا كلاما سيأتي كلام مهم - [00:12:21](#)

ثم لا يعقل واما الشرط الاول الشرط الاول الان قال وما وهو شرط الربوبية. وشرط الاسماء والصفات. هذا النوع الاول. المعرفة والاثبات. قال فهو نوعان شرط التعطيل ان تعطل هذا الكون عن خالقه. وان تزعم ان هذا الكون ليس له خالق - [00:12:41](#)

قال وهو اقبح انواع الشرك شرطة تعطيل اقبح انواع الشرط. فالشرب فرعون وهو رب العالمين. وقال فرعون بها ما ابغ الاسباب. ايش اللي صار حلو الاسباب؟ اسباب السماوات فاطلع الى اله - [00:13:11](#)

موسى واني لاطنه لاطنه كاذبا. هذا فيه رافق وفي القفص ما علمت لكم من الهه غيري هاما على الطين فاجعل لي صرحا لعلي الى الهه موسى واني لاطنه من الكاذبين. اوقد لي على الطين عن التفخار. اوقد لي - [00:13:36](#)

سعر الطيب حتى يصبح فخارا وابني لي مقصورة اصعد عليها لابلح عن رب موسى الفطرة عند الله في السماء. والكلام بدلالة الايمان توحى ان موسى ابلر فرعون ان الله في السماء - [00:14:06](#)

قال بهاما ابن لي صرحا لعلي اطلع. الى الهه موسى. لماذا قال هذا؟ لانه موسى عليه السلام ابلره اين الله عز وجل الله عز وجل في السماء بمعنى على السماء ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ارحموا من على الارض - [00:14:25](#)

يرحمكم من على السماء. وليس السماء مسكنا لله. وقلنا من الفاظ الكفر يا ساكن السماء يعني السماء والكون. الله جل في علاه مستو على عرشه. بائن من خلقه دائن ليس في خلقه ربنا سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل وردوا الى الله مولاهم الحق - [00:14:45](#)

ناس في يوم القيامة يردون الى الله عز وجل فمع عز وجل في مكان هذا المكان احنا بنقول عنه مكان عجمي مكان عدم قال والشرك والتعطيل متلازمان. المشرك معطل لحق الله عز وجل. فكل - [00:15:14](#)

معطل وكل معطل مشرك لكن الشرط لا يستلزم اصل التعطيل لكن الشرك. ما المراد لكن الشرك هنا لا يستلزم التعطيل. لكن الشرك. المراد شرك اللوهية. لكن الشرك المراد شرط اللوهية لا يستلزم اصل التعطيل - [00:15:38](#)

فالمشرك معطل من ناحية واحيانا مشرك من ناحية اخرى. المعطل الصرف او الصلب الذي يعطل وجود الخالق او يعطل صفات الله سبحانه وتعالى لكن شرط اللوهية مثبت وليس المؤطر. قد يكون شرك اللوهية مثبت وجود الله ومثبت - [00:16:02](#)

صفات الله. قال لكن الشرك اللوهية لا يستلزم اصل التعطيل. بل قد يكون المشرك مقربا بالخالق هذا مفتاح الجواب. انه قد يكون فيه شرط من قرب الخالق ومقر بصفات الخالق. مقر بالخالق وصفاته - [00:16:31](#)

لكنه معطل للتوحيد. حق التوحيد. اي توحيد هنا توحيد اللوهية. المراد هنا توحيد اللوهية. طيب نأتي قال المصنف رحمه الله واصل الشرك وقاعدته التي يرجع اليها هو التعطيل وهو ثلاثة اقسام. احدها تعطيل المصنوع عن صانعه - [00:16:52](#)

والثاني تعطيل الصان عن كماله الثابت له. والثالث تعطيل معاملته عما يجب على العبد من حقيقة التوحيد ومنها ومن هذا شرك اهل الوحدة. ومنه شرك الملاحدة القائلين بقدوم العالم وان الحوادث باسرها مستندة الى اسباب ووسائط اقتضت ايجادها ويسمونها العقول والنفوس - [00:17:17](#)

ومنه الشرك معضلة الاسماء والصفات الجهلية والقرامطة المعتزلة النوع الثاني شرك التمثيل. وهو شرك من جعل معه الهه اخر كالنصارى في المسيح. واليهود في في والمجوس القائلين باسناد حوادث الخير الى النور وحوادث الشر الى الظلمة. والشرك القدري في المجوسية - [00:17:47](#)

وهؤلاء اكثر مشركي العالم وهم طوائف جملة منهم من يعبد اجزاء سماوية ومنه من يعبد اجزاء ارضية. ومنهم ومن هؤلاء من يزعم ان معبوده اكبر الالهة. ومنهم من يزعم انه الهه من جملة الالف - [00:18:15](#)

ومنهم من يزعم انه اذا قصروا بعبادته والتبتل اليه اقبل عليه واعتنى به. ومنهم من يزعم ان الى الاعلى فوقاني. والفوقاني يقربه الى من هو فوقه. حتى تقربه تلك الالهة الى الله سبحانه وتعالى - [00:18:35](#)

فتاوى تكثر الوثائق وتارة هذا الكلام لطوله الى قوله وتارة تقل من قول قيم في كتابه الداء والدواء. نرجع الان الى وهذا كله كما قلت مفتاح لجواب على تلك الشبهة لان الشرك - [00:18:55](#)

الذين يتعلقون بغير الله سبحانه وتعالى ويشركون بالله عز وجل في الوهيته يرددون تلك الشبهات بيننا وبين الله عز وجل. قال اصل الشرك وقاعدته تعطيه. اظهر شيء في مظاهر الشرك التعطيل. التعطيل قد سماه - [00:19:15](#)

تعطيني مصنوعا صانعه ان يجحد العبد ربه. ان يصنع ان يجحد المخلوق خالقه. سبحانه وتعالى. وهؤلاء وهذا هو خلق الملاحدة. الذين لا ما يرون من اثار الخلق الى الله عز وجل. ويقولون هذه خلقت بالصدفة وما شابه الهراء - [00:19:35](#)

والبواطيل والترهات الذي يعني آآ لاسف ينتشر تنتشر الان موجة الحاد مصنوعة وليست حقيقية وسببها المثلية والقضايا الجنسية.

السبب الحقيقي وراء اشهر للحال يريدون اطفاء واعد الله من القلوب. فيذكرون الخالق حتى يروجون - 00:20:05

ما يريدون من الموضة الموجودة اليوم بزعم انه الموارد اقل من عدد سكان الناس الناس سيموتون جوعا. وبالتالي تقضي شهوتك

الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة حتى لا يكون الولد. حتى لا يكون الولد وهذا زعم - 00:20:35

تارودانت الى اخر الكلام. فهذا النوع الاول من انواع التعطيل وهو تعطيل المصنوع عن صانعه. في التعطيل اخر تعطي للآخر تعطيه

للصانع عن كمال الثابت له. اللي هو تعطيل الاسماء والصفات - 00:20:55

تعطيه الاسماء والصفات اندثرت فرق كثيرة ولله الحمد والمنة الذين منهم من اثبت ذات الله دون صفاته وكانت العقدة عندهم في

هذا الباب الصلة بين تعدد الاسماء وذات الله وزعم بعضهم - 00:21:19

وتخيل ان على كلامه ابراهيم عقلية اننا اذا اثبتنا صفات الله متعددة فاننا سنضطر الى اثبات ذوات متعددة فامطر الصفات واثبتوا

الذات ومنهم من اثبت الاسماء لله دون الصفات ومنهم من اثبت الاسماء لله تعالى دون الصفات - 00:21:57

من المعلوم في الشرع والعقل ان الصفات اذا اضيفت الى دواء متعددت فانها تختلف باختلاف الذوات وهذا في حق المخلوق. تقول

رأس واضف الرأس الى ذوات مخلوقات متعددت تقل رأس الابرة - 00:22:33

وقل رأس الجمل وقل رأس الانسان. وقل رأس الحيوان في الصفات تختلف باختلاف ذوات فكيف اذا اضيفت الصفة لله فكيف تكون

الصفة المضافة لله عز وجل؟ فهي تختلف عن الصفة المضافة - 00:23:14

لما اظن يصف نفسه يد الله فيده ليست كذوات البشر. ليست الجارحة ومن ها هنا صلة بين الذات والصفات ذهب بعض بعض من

اعتمد على عقله وابتعد عن الشرع وزعم اننا اذا اثبتنا صفات متعددت فسنثبت دواء متعددت فذهب الى اذكار الصفات بالكلية -

00:23:44

التعطيل المذكور ها هنا مذهب باطن كافر. يخرج صاحبه من الملة وهذا التعطيل فيه اثبات ذات مجردة دون اي صفة وقال اهل

التحقيق اهل التوحيد الذات المجردة التي لا صفة لها لا وجود لها الا في العقل ولا وجود لها في الخارج. ولذا - 00:24:28

سنة بالمفهوم العام يثبتون الصفات الاسماء الصفات عند اهل السنة بالمفهوم العام منهم من يدمن بعض الصفات ويؤول

بعضها. ومنهم من يثبت كل لله عز وجل في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. والمسألة عندهم سهلة - 00:25:10

ومنهم من يزعم انه يفوض فتبثتها ولكنه يفوضها فبدأ اهل السنة او كل تعبير اذا مذهب اهل القبلة. دعني انا اتكلم الان عن اهل

السنة بمفهوم العام انقسموا في اثبات الصفات الى ثلاثة اقسام - 00:25:46

مذهب الاشاعرة بعضنا بعض وهم خارجون من هذه القسمة. ومن كفرهم اخطى لله صفات ويتكلم عن من؟ عنكر الذات او اثبت

الذات فقط دون اي صفة. فهذا كافر. اما اول بعض الصفات - 00:26:14

مذهب الاشاعرة مذهب المفوضة. ومذهب المفوضة ومذهب المشؤولية. مذهب المشؤولية جل علماء الحنفية ما ترد ايديك. ومذهب

السلف الصالح الذين يثبتون لجميع الصفات ولو يؤولون بعضها. لا يؤولون شيئا وانطلاق هذا الباب طويل. ويخرجنا عن توحيد

الالهية - 00:26:45

ولكنه اضطر في التقسيم الى هذا التنوع انه المعطل تبدأ تعطيل الذات او تعطيل الصفات او جاء الثالث في وهو تعطيل حق الله عز

وجل في العبادة. موضوع الصفات نحن نقول - 00:27:25

اما الصفات اذا اضيفت لذات الله فهي تختلف اختلافا كبيرا عن صفة المضاف للخلق. ولذا قال الله عز وجل ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير. فالله ما فات وما اثبت - 00:27:51

حتى توحيد الالهية في كل من يستحق تنفي العبودية لا يستحقها من المخلوق. وتثبتها لله عز وجل قال ابن اسحاق ابن راهوي

هناك بعض احاديث النزول. وقبله كيف ينزل فقال سبحان الله قولوا للكيف هو قل له كيف ينزل. قولوا كيف هو قولوا كيف الله غير -

00:28:14

عقل لا يمكن ان يحيط بالله. ولذا اسباب الله الذي نعرفها هو مقدار معين وليست للجميع اسماء الله كل اسم هو لك سميت به نفسك

وزلته في كتابك وعلمته لاحد من خلقك. عاوز تأثرت به في علم الغيب عندك - [00:28:54](#)

استأثر الله تعالى به. وهذا هو سر الحال. الملحدون يريدون حقا يحيط عقولهم بالله. وهذا مستحيل. فلما عجزوا عن هذا فجأوا ولد

ابو حنيفة رحمه الله كما يجلس مع ملحد على دجلة في العراق على نهر شاطئ دجلة - [00:29:19](#)

فادرك الامام ابو حنيفة مع نقاشه لهذا الملحد انه هذا يريد ان يحيط عونه بالله فتغافل عنه فحفر حصرا الشاطئ حفرة صغيرة. واخذ

الماء من دجلة يضعه في الحفرة. فقال له - [00:29:51](#)

قال ابي حنيفة قد قطعت هذه الكلمة التي فيها الفوز والنصرة في النقاش ان تنقطع عن الحجة. قال لهم في النقاش اللي غاب الوليد

وانت انقطعت تركت النقاش وبذلت تحفر حفرة وتوضع التراب ماء في التراب. فقال له انت الذي انقطع - [00:30:11](#)

انا اريد ان انقل دجلة في هذه الحفرة. قال انت مجنون؟ تقتل دجلة في هذه الحفرة؟ قال انت المجنون. تريد ان عقلك وان يحيط

عقلك بالله عز وجل. فشبه الامر بهذه الحفرة. فالشاهد - [00:30:32](#)

ان الصفات تثبتها كما اثبتها الله عز وجل. لنفسه بغير ان نعطل اي صفة ثبتت في الكتاب والسنة. اعلموا وارجوا منكم رجاء ان تراجع

الصواعق المرسلة لابن القيم الجزء الثاني وتقرأون من صفحة ست مئة وتسعين الى صفحة سبعمائة. تقرأون الصواعق المرسلة -

[00:30:53](#)

جزء اسباني صفحة ستمية وتسعين الى سبعمائة. وذكر الامام ابن القيم في عشرة صفحات تاريخ الفرق التي مرت على الاسلام من

اول نشوءها الى زمانه ورد الامر في في نشوئها كلها الى عقدة وهذه العقدة العقل والنقل - [00:31:25](#)

وتقديم العقل على النقل. كل الفرق اللي الضالة انما منشأها انهم يقدمون عقولهم على ما ورد في النقول. وقرر وشيخ الاسلام آآ ذهب

لما حصر وسجن وعقدت له محاكمات فادرك فيه المشكلة والمشكلة - [00:31:55](#)

شيء يسمى القانون الكلي. والقانون الكلي قال لي فخر الرازي والقانون الكلي مقتضاه ان العقل لا يقبل بخصوص لقي حال وان

العقل القطعي مقدم على النقل الظني وهذا الطاغوت كبير - [00:32:26](#)

وله اثر عظيم وهو مضاد لما جاء به الانبياء وبدأ يفصل ابن القيم وردد نشوء جميع هذه الفرق الى هذا الاصل والصور الذي قرره

شيخ الاسلام في كتابه العظيم والنقل. والكتاب مطبوش احد عشر مجلد - [00:32:59](#)

العقل والنقلين هو يقدم فقرر قرر فيه ان النقل الصحيح لا يعارض الوضوء ان النقل الصريح لا يعارض العقل الصحيح. في الواقع

تعارض اما ان يكون العقل ليس بصحيح واما ان يكون النقل ليس بصريح. قرر فيه هذا - [00:33:28](#)

اشياء جميلة استنبط قول ابن نوح المقال يا بني اركب معنا. قال سعودي الى الجبل يعصمني من الماء فقال قول نوح لولده اركب

معنا نقل. وقول ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من - [00:34:02](#)

سلمى عطل والنقل والعقل لما يختلفا فالحكم للنقل ما اجمل ان يكون الانسان على فطرته وان يسترسل بها. وان لا يتلوث كلام اهل

الفجر وان يبقى مسلما قلبه وعقله يتسع يتسع قلبه. ويسلم عقله - [00:34:23](#)

للنص وليبقى النقل هو الحكم. في كل شيء. الاشاعرات قالوا بالتفويض والرد على هؤلاء ان هنالك طفل مشترك بل الخالق المخلوق

في الفهم. الله عز وجل ذكر كلما رزقوا كلما اوتوا كلما اوتوا كل حين البقرة كلما - [00:34:53](#)

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. فابن عباس يقول الاسماء متشابهة تشابت الاسم. الله ذكر حور العين.

وقبل ذكر حور العين الحوش دائم القرآن قبل ما تذكر الحروف قبل الزروف طعام شراب. على مذهب المفوض احنا ما - [00:35:41](#)

لعلها طعام لعلها شراب. لكن لا يذكر العيد نساء بالسياق والسباق. وبتفصيل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لو ما حكناهم وقلنا السنة

احاد ما نعرفها ونفوض امر هذا ربنا هذا مش صحيح. في قسم مشترك - [00:36:11](#)

هنا اقول يد الله اي قدرة الله ما نقول هذا؟ الله يقول يد يد كما قال يد مثلنا اعوذ بالله. هذا تشبيه ولذا قالوا من عطل الصفات عبد

عدما. من عطل كل الصفات - [00:36:39](#)

في حقيقة امره عبد ما ومن شبه عبد صنما اللي بشبه لعبة صمم. طيب. نرجع فنقوم. قال واصل الشرك وقاعدته التي يرجع اليها هو

التعطيل وهو ثلاثة اقسام تعطي للمصنوع عن صانعه تعطيل الصانع عن كمال ثابت له. ثالث تعطيل معاملته عما يجب على العبد من -
[00:37:08](#)

في حقيقة التوحيد. وهذا هو تعطيل العبادة لله عز وجل. ومن هذا ومن هذا شرك اهل الوحدة تعرفون من هم اصحاب الوجود؟
مذهب اراضي كافر. خارج من الملة قال به - [00:37:38](#)

بعض الناس يردده وهو لا لا يفهم براءة اين الله؟ لك الله في كل مكان. من زعم ان الله في كل مكان هذا يقول بمذهب اهل وحدة الوجود شبهة وجود الخالق المخلوق سيء - [00:38:00](#)
الله في داخل خلقه الله يقول رحمن على العرش استوى. فاسأل به خبيراً. الله خبير بنفسه قد ان هذا الشرك اهل وحدة الوجود. قالوا ليس هنالك خالق ومخلوق. قال الموحد الذي - [00:38:23](#)

لا يفرق بين الخالق والمخلوق. هكذا يقولون. قالوا ومن فرق بين المخلوق والخالق كفر. هذا الاسبوع الاول لا يفرقون بين الخالق والمخلوق وهذا مذهب رديء. فالله عز وجل منزّه عن كلام اهل وحدة الوجود بل بعضهم لا ملأنبياء. كيف نهوا اقوامهم عن عبادة الاصنام - [00:38:44](#)

قال الذين يعبدون الاصنام يعبدون الله الذي في الصنم. يعبدون الله الذي في الصنم المخلوق وقلت لكم في بداية هذه الدروس ولعلكم تذكرون والان تربطون مذهب بهلوة الوجود هو في الحقيقة مذهب الاشتراكيين والملحدين - [00:39:14](#)
الملحد والمشرک المشرق يقول لا اؤمن الا بما ارى. الوجوديون والاشتراكيون القصار ملاحدة يقولون لا نؤمن الا بما نرى فقط قانون بخلاف ما نرى هؤلاء يكون خالقهم مخلوق واحد. عند التحقيق هما - [00:39:42](#)

وليس اثنين ليس المذهبين هو مذهب قالوا من هذا شرك اهل الوحدة ومن شرك الملاحدة القائلين بقدّم العالم وابديته الذين يجهلون الخالق سبحانه وتعالى. ويقولون العالم قديم. والعالم ليس له اله. وكذلك ان الحوادث - [00:40:15](#)
باسرها مستندة الى اسباب ووسائل اقتضت ايجادها يسمونها العقول والنفوس ولا يرجعون ذلك الى الله سبحانه وتعالى وهذا هو شرط الفلاسفة. وستأتي بعد قليل تنويه فيه شيء بالطول. قال ومنه شرك معطلة الاسماء - [00:40:37](#)
صفات فالجهمية الجهمية فقط يثبتون ان الله فاعل قادر فقط لا يريدون اي اسم لله ولا يثبتون اي صفة لله عز وجل. الجاهلية بعد اتباع الجهر بن صفوان والجهم بن صفوان اخذ مذهبه من الجعد بالدرهم. والجاد بالدرهم - [00:40:57](#)

اخذ مذهبه من طالوت اليهودي. وطاروت اليهودي اخذ مذهبه من لبيد بن الاعصم يعني الى اليهود. واليهود معطلة وقسم من اليهود مشبهة والخلاف بين اليهود والنصارى شديد في المعتقد وانا اعجب كل العجب كيف يتحد اليهود مع النصارى ديانة. والدلالة على ان الشرع ليس له منزلة لا - [00:41:27](#)

اليهود يزعمون ان مريم في التوراة. يزعمون ان مريم بغي عيسى عليه السلام. والصراع بين اليهود والنصارى على اشده. والصراع بين النصارى فيما بينهم على الم شديد. لكن الان بيتحكم في الصراع ليست ديانة. ليست ديانة. ليست دين - [00:42:04](#)
والذي بقي يعني محكم من النصوص الشرعية اهل الاثر وبعد ذلك لعبت لهم العقول والموروث والمصالح والسياسات ام اهل اتربقوا يقولون قال الله هل يقال رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يتأثروا باي موفر خلاف ما جاء في الشرع؟ طيب قالوا - [00:42:36](#)
معطلة معطلة الاسماء والصفات كالجهمية. والقرامطة قرامطة اتباع حمدان قرمط وكانت القطيف خط الاحساء وقتل جنود حمدان هذا الحجاج. والقوه في بنر زمزم. واخذوا الحجر الاسود ومكث عند من قرابة عشرين سنة. وبنى لهم في هجر في البحرين. بنى لهم كعبة. وكان - [00:43:03](#)

اتباعه يحجون بالكعبة ويتركون بيت الله عز وجل الحرام. هم فرقة من الباطنية تنسب للشيعة. الشيعة الباطنية. وهؤلاء قصار لا يريدون الله عز وجل. اي صفة من الصفات وولاة المعتزلة المعتزلة اقسام لا ان تكثر المعتزلة. ولا نكثر الخوارج - [00:43:39](#)
السنة لا يكفرون واهل السنة اجبر الناس على التكفير لكن من انكر الله واذكر صفات الله من غير تأويل هذا كافر لذا قال اتباع المعتزلة. اتباع المعتزلة اتباع واصل بن معطاء. الغزال وآ - [00:44:09](#)

الحسن البصري. فلما اعتزل مجلسه قيل له معتزلة. وهو الغلاة المعتزلة الذين يجحدون جميع صفات الله تعالى. يثبتون الاسماء لكن لا يثبتون معاني وهذه ذلة عظيمة وقع فيها ابن حزم - [00:44:35](#)

يقول الله علي لكنه بلا علم. الله قدير بلا قدرة. يثبتون الاسماء دون الصفات شيخ الاسلام في الصلفية بسط مذهب ابن حزم بسطا طويلا. ورد عليه ردا شديدا تزل ابن حزم في هذا الباب لله ولم يثبت الصفات هذا ليس بكافر - [00:45:01](#)

من هو الكافر؟ الذي لم يثبت لا اسما ولا صفة. في القوابط والجاهلية غلاة المعتزلة المعتزلة ليست دستارا. لكن غلاة المعتزلة الذين لا يثبتون لله اسما ولا صفة فهؤلاء الكفار المعتزلة في مذهبهم يثبتون الاسماء ولا يثبتون الصفات - [00:45:31](#)

ولذا هؤلاء ليسوا بقسطاء. هذا نوع من انواع الشرك. هذا النوع الاول قال ثلاثة اقسام في نوع اخر من الشرك قد شرك التمثيل وشرك التمثيل هذا شرك في الربوبية وهو شرط من جعل معه تعالى الها اخرت النصارى. كنا النصارى والمجوس واليهود - [00:46:01](#)

مشرفون شرط ربوبية بسبب انهم لا يثبتون لله عز وجل ان فمن امن باكثر من اله هذا وصل شرك ربوبية. قال كالنصارى في المسيح واليهود في العزير وقالت اليهود عزير بن الله وقالت المسيح وقال النصارى المسيح ابن و - [00:46:34](#)

الله فهؤلاء كسار قال والمجوس وهذا سبق بيانه المجوس بنون بلا خير الى شر وان الخير عن النور وان شرعا الظلمة فهم يثبتون الهين وبالتالي هؤلاء ليسوا موحدين ومن لم يكن موحدًا فهذا مشط شرط. ربوبية وشبيه بهم قدرية. الذين يقولون ان - [00:47:04](#)

شر خلقه الله ان الخير خلقه الله وان الشر خلقه ابليس. فهناك حقيقة امرهم يشركون عمومية ولكن هؤلاء اندثروا كما قال القاضي اليوم اعلن القدرية الذين لا يريدون ان الخلق خلق الشر انما خلقه - [00:47:34](#)

يعني الله عز وجل الله خلق الخير والشر. وذكرنا هذا مفصلا. وذكرنا الارادة الشرعية والارادة الكونية وطورنا فيها. وشرك المجوسية مختصر منه. وهؤلاء اكثر مشركي العالم. وهؤلاء وهم طوائف. وبدأ يفصل بالطوائف - [00:48:04](#)

سماوية. من الذي يعبد الاجزاء السماوية الصعبة؟ قوم ابراهيم عليه السلام. الذين وبعث اليهم ابراهيم عليه السلام. الصابرة يعبدون الشمس والقمر والنجوم والكواكب تنبهون هذه الاشياء بالله ويتوجهون اليها بالعبادة. فهؤلاء يعبدون اجزاء سماوية في الصاد - [00:48:24](#)

خارجين من الملة ولا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله. الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ومنهم من يعمل اجزاء ارضية الاشجار. والاحجار والاصنام. كحال الجاهلية التي بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يزعم ان معبوده اكبر الالهة. يفتخر على غيره بان مخلوق - [00:48:54](#)

الله اكبر شمس القمر. هذا اكبر من الشمس من القمر فيفتخر على غيره بان مخلوقه اكبر ثم وقالوا منهم من يزعم انه اله من جملة الالهة. بعض الناس يعبد اكثر اله - [00:49:26](#)

كنت في الهند انا واخي ابو احمد فكنت قضيت يوم من الايام في مكتبة واقفا وانا انظر في المخطوطات فاردت ان ارجع الى الفندق فجلست وكنت متألما من داري فرفعت قدمي على قدمي حتى اريح داري. فمجرد ما رفعت القدم القدم السائق غضب. فضرب رجلي بقوة - [00:49:46](#)

استغربت فقال لي الالهة وضعه عند الالهة امام السيارة. باب السيارة وضع مجموع ثانية قال له تعبتهم كلهم كنا نقف على على اشارة السير. الطاولة موجودة قبل ان يجتمع لما يجتمع - [00:50:12](#)

الناس حتى يقطعوا الاشارة. الطاولة موجودة عليها عدة تهنئة. وبعض الناس هذه الالهة كلها يتبرك بها بالدعاء وما شابه. العبارة قالوا ان من يزعم انه اله من جملة الالهة ومنهم من يزعم انه اذا خصه بعبادته - [00:50:38](#)

التوكل اليه اقبل عليه واعتنى به. آآ هذه العبارة لابن القيم. عبارة ابن القيم احسن من هذه. عبارة ابن القيم في الداء والدواء ومنهم من يزعم من يزعم انه اله من جملة الالهة وانه اذا خصه بعبادته والتبتل اليه اقبل اليه واعتنى به - [00:50:58](#)

البرد قيم اوضح في المرن. ومنهم من يزعم ان معبوده الادنى يقربه للاعلى وفوقان وفوقان يقربه الى من هو فوقه تقربه تلك الالهة الى الله سبحانه وتعالى فتارة تكثر الرضا وتارة تقل. هذا الكلام الذي - [00:51:18](#)

نوهنا به سابقا اه توحيد الفلاسفة. الذين يعتبرون ان الكون يعني وجد من العقل الفعال والعقل الفعال معه عشرة. عشرة عقول وكل عقل يوصل للعقل الذي قبله وهكذا. هذا كلام - [00:51:38](#)

اذا سبحان الله تعالى شيخ الاسلام كان حريصا شديدا. وندم في اخر حياته وقال يا ليتني بقيت مع القرآن شيخ الاسلام انشغل بكل الفرق. وخصه بدراسات شديدة. الفلاسفة خاصة نقض المنطق. اه - [00:51:58](#)

تكلم على كثير رسالة دكتوراة مطبوعة برسالة بديعة جدا. المنطق اللي رصده عند ابن تيمية فصل في منطق ابن تيمية اليهود

خصهم بدراسة تصارع خصهم بدراسة. الاشاعرة خصهم بعدة دراسات. الفلاسفة الملاحدة - [00:52:18](#)

ما ترك احدا. لذا الشيخ الاسلام رحمه الله الكل يتكلم فيه. اليهود والنصارى الفلاسفة الملاحدة. كل الخلق يتكلمون عليه. ما ترك احدا

رحمه الله تعالى. لانه الحقيقة الذي يعرف التوحيد ويغار - [00:52:38](#)

التوحيد يعني لا يقبل ان يشارك الله تعالى احد بشيء هو خاص به. سبحانه وتعالى طيب الفقرة التي بعدها قال المصلي رحمه الله

تعالى اذا عرفت هذه الطوائف وعرفت اشتداد نكير الرسول صلى الله عليه وسلم على من اشرك به تعالى في الافعال والاقوال

والايرادات - [00:52:58](#)

كما تقدم بكم انفتح لك باب الجواب عن السؤال. ابيه فتح لك باب الجواب على السؤال. شو هالسابقة؟ هذا المفتاح هكذا ترد الشبه.

الشبهة من اراد ان يردّها ينبغي ان يفتش عن جذورها. وان يصل للجذور - [00:53:28](#)

ونزيع الاثرية وضوح الجدور تبدأ تتكشف الحقن من البطن. نعم. فنقول اعلم ان حقيقة الشرك هي تشبيه المخلوق بالخالق وتشبيه

المخلوق للخالق. اما الاول فان المشرك شبه المخلوق بالخالق في خصائص - [00:53:48](#)

وهي والعطاء والمنع فمن عتق ذلك لمخلوق فقد شدد بالخالق تعالى وسوى بين التراب ورق الارباع. فاي جور وذنوب اعظم من هذا؟

واي فجور وذنوب اعظم من هذا قال هذه الطوائف المشركة التي تعبد غير الله - [00:54:08](#)

الله عز وجل سواء اجزاء سماوية اجزاء ارضية مشركة التي عطلت حق الله عز وجل عطلت صفاتها عطلت اسمائهم او عطلت صرف

العبادة اليه وحده وانما صرفته لغيره. قال تعرفت هذا عرفت اشتداد نكير الرسول صلى الله عليه - [00:54:38](#)

وسلم على من اشرك بالله في الاقوال في الافعال والاقوال والايرادات كما تقدم بكم. لذا كان الشرك ظلم عظيم. كان الشرك من اعظم

ما هل يعصى الله تعالى به وكان شرك من اسباب دخول جهنم وحرم الله على المشرك ان يدخل الجنة؟ قال انفتح لك - [00:54:58](#)

ثم بدأ يؤصل انتقل من نقل من الداء والدواء لابن القيم ثم من ها هنا فاذا عرفت هذه الطوائف الرسول صلى الله عليه وسلم الى كلام

يأتي هذا كلام ايضا بالحرف من ابن القيم في الدواء والدواء ايضا. دعم النقل - [00:55:18](#)

وجاء لنقل اخر. ولذا لما ينقل ايضا يقع شيء من تكرار بسبب ان النقودات منتخبة ها هنا فتظهر. التكرار. بدأ يوصل المسألة تأصيل

اخر اختلف التمويل فقال اعلم ان حقيقة الشرك ردها الى امرين. تشويه الخالق بالمخلوق. تشبيه الخالق - [00:55:38](#)

بالمخلوق وهذا يرجع الى العادة. العابد يشبه الخالق قال وتشبيه المخلوق بالخالق وهذا نوع اخر يرجع الى المعهود. يرجع للخالق

يرجع للعالم وفي يرجع الى المأوى. بدأ بالاول وهو تشبيه الخالق بالمخلوق. تشبيه الخالق بالمخلوق من قبل العاري. هذا نوع من وعي

الشرك. تنويع اخر - [00:56:06](#)

تنويع خط تقسيم. تقسيم الشيء الواحد يقسم لعدة اقسام بعدة اعتبارات. فاذا نظرت الى العابد ابو فالان تقول في شرك يخص العابد

في شرك يخص المأمور. القسم الاول الذي يخص العابد فالمشرك - [00:56:42](#)

شبه المخلوق بالخالق. شبه المخلوق بالمعبود الحق. فاعطاه تكون الا الى الله. فاعطى المعبود شيئا من خصائص الحق. التي لا تكون

الا لله سبحانه وتعالى. ايش خصائص الحطة هذه؟ التفرد منكم الضر والنفع. يعتقد ان هذا المخلوق - [00:57:02](#)

شرط في حق العالي فالمعبود فالعابد اذا اعتقد ان فلان يضر وينفع هذا الحق الحقيقة صرف العبادة اليه. بعض الناس حتى العوام لما

يذكر الجن يذكر البشر فبدأ يعرض بالجن - [00:57:32](#)

لانه اعطاه صفات نفع الضر هناك ضباط الحق الحقيقة هو الله. وهو من خصائص الله. من خصائص اللوهية. فمن اعتقد لانه لا يضر

ولا ينفع الا الله ما سبق العبادة الا اليه سبحانه وتعالى. قد التفرد بملك الضر والنفع والعطاء والمنع - [00:58:00](#)

بعض الناس يعتقد انه الوظيفة هو يرزق من وظيفة. يرزق من فلان لانه يشتغل عنده. ومن نسي ان المعطي اي والله فقط وان المنع هو الله فقط. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:58:25](#)

المعطي هو الله والضرار هو الله والنافع هو الله. فاذا الانسان اه اعتقد فضيع الشرك الى العابد. لانه اضفى على المعبود صفة خاصة لله تعالى. هي لله حق. ولغيره باطل. باطل. لغير ذي باطل. فمن علق ذلك - [00:58:45](#)

بمخلوق فقد شبهه بالخالق. وسوى بين التراب ورب الارباب. سوى بين العاجز ضعيف من كل وجه وبين الله الكامل من كل وجه. قال فاي صدور وذنب اعظم من هذا؟ نعم الشرك كما قال الله عز وجل - [00:59:17](#)

ان الشرك لظلم عظيم لانه لان المشرك في حقيقة امره وضع الاشياء في غير محلها. ثم بالنسبة الى ما يعود الى العابد ايضا فيه تعدي ان جعل شيئا خاصا بالله لغيره. نسمع قال المصلي رحمه الله واعلم ان خصائص - [00:59:46](#)

الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه. وذلك يوجب يوجب ان تكون العبادة له وحده عقلا وشرعا وفطرة. فمن جعل ذلك لغيره فقد شبهه غيرا بمن لا شبيه له. ولشدة قبحه - [01:00:19](#)

اخبر من كتب على نفسه الرحمة انه لا يحفظه ابدًا. ومن خصائص الالهية العبودية التي لا تقوم الا على ساقين الحب والذل. فمن اعطاه مال غيره فقد شبهه بالمال. سبحانه وتعالى - [01:00:39](#)

في خالص حقه. لكن لما غيرت الشياطين فطر اكثر الخلق وازدادت عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا كما روى ذلك عن الله اعرف الخلق به - [01:00:59](#)

عن قبح الشرك حتى ظنه حسنا. ومن خصائص الالهية السجود من سجد لغيره فقد شبهه به. ومنها التوكل فمن توكل على غيره فقد شبهه به. ومنها الدولة فمن ومنها باسمه تعظيما فمن حلف بغيره فقد شبهه به ومنها الذنب - [01:01:19](#)

فمن ذبح لغيره فقد شبهه به. ومنها حق الرأس الى غير ذلك. هذا في جانب التشكيل. هذا كله يرجع الى العابد الذي شبه غير الله بالله. فصرف العبادة الحقبة التي لله - [01:01:51](#)

لانه اضفى على المخلوق صفة خاصة لله عز وجل. واعلم ان الخصائص هي الكمال المطلق من جميع الوجوه فالله جل في علاه كامل سبحانه. صاحب الجلال والجمال والكمال في اسمائه وصفاته وافعاله. سبحانه وتعالى. فلا نقص في افعال الله ولا في - [01:02:11](#)

الله ونفيدات الله. من اعتقد من عبد غيره فقد جعل هذا الكمال له دون الله عز وجل ويكون قد اشرك به. قال وذلك يوجب ان تكون العبادة له وحده. عقلا وشرعا - [01:02:41](#)

احب فطرة. ولذا قال الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. المشرك مفترق المشرك مفترى على الله سبحانه وتعالى. ثبت في الحديث حديث عبدالله بن مسعود في الصحيحين لما سئل - [01:03:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اي ذنب اعظم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله الدم وهو خلقك ان تجعل الله من هو الذي خلقك وهو الذي يطعمك وهو الذي يرزقك وهو الذي يعطيك وهو الذي يمنع - [01:03:21](#)

الله سبحانه وتعالى. فهذا ظلم هذا تشبيه من عبد غير الله خصه بشيء هو فقط لله سبحانه وتعالى. فمن جعل ذلك لغيره فقد شبه الغير بمن لا شبيه له. ولشدة قبحه وتضمنه - [01:03:41](#)

الله جل في علاه اخبر على من اخبر عن نفسه الرحمة ان الله عز وجل لا يذكر الشرك ابدًا. وكذلك من خصائص العبودية الذل والحب. العبادة ايش هي العبادة؟ العرب تقول عبدت الطريق ذلته - [01:04:01](#)

العبودية بارادتك هذا اليهودي من احب تودن ليست عبادة. نحب امهاتنا وزوجاتنا. من غير ظلم فالحب يجوز هذا ويظل الانسان من غير حب فيقع ظلم فالذل دون الحب ليس عبادة. والحب دون الذل ليس بعبادة. والعبادة حب ذل - [01:04:21](#)

العبادة حب وظلم. يجتمع في قلبك الذل لله. ويجتمع في قلبك حب الله. فالحب اعرض يساوي عبادة. ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه. يقول في النونية يقول وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان. قطبان ذلهم - [01:05:05](#)

ثم انصرف العبودية لغير الله هو صرف حبا ممزوج مع الذل الى المعهود. فجعله دون الله عز وجل وهذا قبيح انتبجج الدل بارادتك. مع حبك. الى غير الله عز وجل هذا قبيح في الشر. قبيح في العقل وقبيح في الفطرة - [01:05:37](#)

لكن سر وجود الشرك لما غيرت الشياطين فطر اكثر الخلق فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. كل مولود يولد على فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. الشياطين اشتالت - [01:06:11](#)

الخلط وحرقتهم. وانا تعبت في صحيح مسلم. من حديث عياض ابن حمار قال قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء كلهم فاجتالتهم الشياطين. قال اني خلقت عبادي حنفاء كلهم. فاجتالتهم - [01:06:41](#)

وحرمت عليهم ما احللت لهم. وامرتهن ان يعبدوا ما لم به سلطانا. تغيرت الشياطين عن دينهم وامرتهن ان يشركوا بالله. كذلك خصائص السجود الكلام عن السجود وهذا طبيب ولا يشرع ان يسجد العبد الا لله عز وجل - [01:07:12](#)

تسجدوا لله كنتم اياه تعبدون. وكذلك التوكل التوكل الثقة بالله والاعتماد عليه ان تعتمد على الله وان تثق به في اعتمادك عليك. وكذلك التوبة وسبق هذا في الدرس توبة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى. كذلك الحلف حديث ابي غير الله فقد اشرك ووضع ايضا. وقلت لكم هناك تكرار - [01:07:47](#)

الكتاب بسبب انقلعت فرغ من نقل طويل عن الكتاب والدواء ورجع الى نقل اخر طويلا هذا نقل اخر في عرض التوحيد. وينوع طريقة العرض. فنقل اول باعتبارات ثلاث هنا باعتبارين. بالنسبة - [01:08:20](#)

العابد بالنسبة للمعبود قسم الشرك باعتبار اخر. الشرك العالي العابد يشرك بالله لما يعطي صفة خاصة وطن لله تعالى فيوصيها على المعبود. فيصبح العبادة كالذي يحدث بغير عز وجل هو كالذي يذبح لغير الله عز وجل الذبح. فمن ذبح لغير الله هذه عبادة. والشرك العبادة الخاصة - [01:08:40](#)

وبالله اسرتها الى الى غيره. هذا هو الصدق ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. فكلوا مما ذكرت الله انا ما ذكر اسم الله عليه وانهر الدم فكله كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:10](#)

فمن ذبح لغير الله عز وجل معتقد ان النفع والضرر في هذا المذبوح وتلطix الذي منه الشر او المهتم ان يأتي منه الشر تلطيخ الدم به. فهذا العبادة صارت سرقتها لغير الله عز وجل وهذا نوع من انواع الشرك - [01:09:30](#)

كذلك حلق الرأس وقلنا حلق الرأس ليس حلق العادة وانما حلق بدون حب الذي يمثل من يتوب عنده ويخضع ويذل فهذا عبادة خاصة بالله عز وجل. هذا نوع من ناحية التقسيم شرق - [01:09:50](#)

خص اللي يخص العابد وقسم يخص المعبود. تشبيه المخلوق بالخالق. نقرأ ايضا واما في جانب التشبه فمن تعاضم وتكبر ودعا الناس الى اطغائه ورجائه ومخافته فقد تشبه النداء ونازعه في ربوبيته وهو يحييكم بان يهيئه الله تعالى غاية الهوان - [01:10:20](#)

انه كالذر تحت اقدام خلقه. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى يقول الله عز وجل العورة الوزاري والكبرياء ردائي. فمن نازعني واحدا منهما عذبتة. واذا كان المصور الذي يصنع - [01:10:50](#)

اسطورة بيده من اشد الناس عذابا يوم القيامة. بتشبهه بالله بمجرد الصنعاء. فما الظن للمتشبه بالله كما قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال له - [01:11:10](#)

احيوا ما خلقتم. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل ومن افضل ممن ذهب فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة. فنبه للذرة والشعيرة على ما هو اعظم منهما - [01:11:30](#)

وكذلك من تشبه به تعالى باسم الذي لا ينبغي الا له. كملك الملوك وحاكم الحكام. وقاضي القضاة ونحوه وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقنع الاسماء عند الله رجل تسمى بشاه - [01:11:50](#)

لا مالك الا الله. وفي لفظ اغيب رجل عند الله تسمى ملك الام لا وبالجملة فالتشبه فالتشبيه والتشبه هو حقيقة الشرك. ولذلك كان من ظن ان انه اذا تقرب الى غيره بعبادة ما يقربه ذلك ذلك الغير الا اليه تعالى فانه يخطئ لكونه - [01:12:10](#)

ان شبه به واخذ ما لا ينبغي ان يكون الا له. فاشرك معه سبحانه فيه غيره. فبخسه سبحانه حق فهذا قبيح عقلا وشرعا. ولذلك لم

يشرع ولم يغفر فاعلمه. اذا هنالك قسم من - 01:12:40

الشرطي يعود للعابد وقسم من الشرك يعود للمعبود. فتشبيه المخلوق بالخالق. من تعاضم للمخلوق المعبود. فمن تعاضم وتكبر ودعى الناس الى اطرائه ورجائه ومخاطره. قال لهم الحال او لسان القال اجأوا الي. فان لجأتم الي حلت مشاكلكم. وان لجأتم الي قضيت مآربكم - 01:13:00

وفعلت لكم ما اريد فاني قادر على ان اغير كل شيء. ويفتقر عن الله عز وجل بالكلية ويعتقد انه يفعل كل شيء. فهذا شق في المعبود. قال فمن تعاضم وتكبر هذا - 01:13:30

حقيقة تعاضده وتكبره نازع الله تعالى في ربوبيته. وهذا مآله والجزاء من نفس العمل. ان حينه الله سبحانه وتعالى غاية الهوان. ويجعله يوم القيامة كالزر. كما ثبت عند الترمذي. وهو - 01:13:50

وصحيح صححه الامام الترمذي. قال قال صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون كامثال الذر في سورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان. في المحشر هناك اناس صورة صورة رجل والحجم حجم نمل. نمل على صورة رجل. الناس تجعلهم ذليل - 01:14:10
تدلهم بكل مكان. السبب التعاضم والتكبر متكبر الذي يغمض الناس والذي يأتيه الحق فيرده هذا هو المتكبر. الكبر ليس قصره لكن الكبر على امر الله فابليس سبب قصره ليس عدو سجوده لادم - 01:14:43

وانما سبب كفر ابليس انما هو فابى واستكبر. فابى واستكبر فلم يقر ان الله يستحق السجود. فكفر ببيائه واستكباره والا لقلنا بقول الخوارج الخوارج يكفرون بالمعصية. لكن كفر ابليس ليس بعدم بالمعصية. هو عصى الله بعدم سجوده لادم - 01:15:14
ولكن استكبار قالوا يجعلهم كالدرك تحت اقدامهم وصف بالكبر فكان الجزاء العمل ثم ذكر الامام ابن القيم لفئة وحقيقة لفئة بديعة في بيان قبح الشرك الشرك. بعد ان قال انه في الصحيح في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل عظمة ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدا - 01:15:44

من هو عذبه؟ ثم ذكر وقت بديعة في موضوع الصورة. ثم ذكر لفئة بديعة اخرى في الاسم في الحقيقة التسمية وذكر تحريم التصوير ذكر قدما ابد ورضي بالعبادة بشارك الله تعالى في خاصية له وهذا - 01:16:17

يعود للمعروف. ومن باب اولى ان يدعو الانسان الى عبادة نفسه فمن دعا غيره الى عبادة نفسه فهذا هو الطاغوت الاكبر. طاغوت من يدعو الناس الى عبادته. وذكروا السورة اذا كان جزاء مجرد التصوير اشد الناس عذابا - 01:16:48
كما هو جزاء من قدم نفسه للناس على ان يعبدوه. او رضي ان يعبد الخلق طب صورة ممنوعة اشد الناس عذابا صورة ممنوعة في الشرع. السورة التي لها ظل تمثال - 01:17:27

الصورة التي ليس لها ظلم الصورة التي ليس لها تلك صورة الكتاب. سورة ما لها ظن والنبى صلى الله عليه وسلم لما رأى صورة على ستار صورة للستار ما لها ظن؟ مرسومة - 01:17:47

وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة اشد الناس عذابا يوم القيامة يصورون. يقال لهم احيون خلقتهم. حتى في هذه والتهديد الوعيد في النار. ليست نصره لكن في تهديد ووعيد بالنار فاذا - 01:18:07

فكيف بمن دعا نفسه لان يعبد او رضي ان يعبد الناس فالتصوير يتضمن مضاهاة خلق الله عز وجل. ويتضمن انه ذريعا شرك فاول ما وقع الشرك في حق من عبد الصور كيف بدأ - 01:18:27

الدنيا في الكون. في نوح عليه السلام. ونوح عليه السلام كان له تلاميذ يصلحون يدعون الناس للخير تتخذوا صورا لهم صورة التي لها ظل. لان التماثيل تخوض له تماثيل قال قال الله عز وجل وقالوا لا تذر الهتك ولا تدرن ودا ولا سواها ولا - 01:18:54

ويعوق ونثرى. هؤلاء كانوا صالحين. فاصطنعوا لهم تماثيل فانتشر وانتشر الشرك لذا لما سئل في صحيح البخاري عبد الله ابن عباس قد قال لنا مهنتي التي اتأكد واتكسب منها التصوير. يصور يرصد - 01:19:31

صور فنهاه ابن عباس وذكر الحديث اشد الناس المصورون اشد الناس عذابا المصورون ثم قال له فان ابنت فعليك بالشجر والحجر الى بيت التصوير تصور الشيخ الالباني يصح حديث صورة الرأس. فاذا قطع الرأس - 01:20:01

موظفة هذي لفظة جيدة من المؤلف وظف فيها آ حرمة التصوير على ان الشرع قال بان من دعا الناس الى نفسه ليعبد او دعا ان يعبد الناس خير الله عز وجل قد قال وكذلك من تشبه به تعالى في الاسم الذي لا ينبغي لا ينبغي الا له. هذا في - [01:20:30](#)

تصوير ثم اللفظة الثانية الاسماء الاسم. ونختم بها بعد التفصيل والبيان ثبت في الصحيح كما في الصحيحين خرجوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بشاه الشاة ملك الملوك لا ملك - [01:21:09](#)

يسمى بشاه شاه هذه مدرجة في الحديث. هذه عند المحدثين على التحقيق من كلام سفيان بن عيينة وقد انتشر في عهده هذه العبارة. اخ مع اسماء ان تقود ملك الملوك. ما ملك الملوك على الحق والحقيقة؟ الله - [01:21:33](#)

لا مالك الا الله. فشاهد شاب هو ملك الملوك بالفارسية فهو اضخم شاهي شاه بمعنى ملك الملوك. ولكن شاعت وداعت في في ذاك الاسم في تلك الفترة في الصحيحين اجمع في رواية البخاري اخنى ان اخنى اسم - [01:22:03](#)

ملك الملوك في رواية عن مسلم غير. قال له في رواية اغيظ هذا عند مسلم. اغيظ المراد عرق قباح ما يمكن ان يسمى به انسان ملك الملوك. حتى هذا الاسم ملك الملوك هو خاص بالنادى - [01:22:31](#)

ان تشرك غير الله سبحانه وتعالى به. في روي عن الترمذي اخنع الاسماء عند الله هذا يوم القيامة هو اخنع الاسماء يوم القيامة وفي الدنيا كذلك. لكن الاسماء يشتد غضب الله عز وجل على قائله. واول من تسمى رسميا باسم الاسلام - [01:22:51](#)

الشاه آ في عضو عضو الدوري البويهى. وكان يصف نفسه بغالب القدر فاخذه الله عز وجل اخذا شديدا. والنظر في موضوع الاسماء الى المعنى فالاسم الذي هو خاص بالله لا يجوز ان يسمى به غيره. مثل الله الرحمن الخالق - [01:23:21](#)

هذه اسماء خاصة بالله. لا يجوز ان يتسمى بها غيره. اما المعنى الذي يشترك فيها الخالق محمود طالع حركة من مثل مثلا اه الله يقول عن النبي انه بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما. يجوز ان تسمي رؤوف - [01:23:51](#)

ويجوز ان تسمي رحيم والموزة تسمي عزيز. رأأت العزيز يجوز ان تسمي علي والله علي لكن علو لا ليس كعلو خلق يجوز ان تسمي جلال وهو صاحب الجلالة ولكن جلاله المخلوق تختلف عن جلاله خالق تمام. اذا يجوز ان تصف الملك بجلالة الملك. وراح رصف ذلك - [01:24:19](#)

فجلالة المخلوق غير جلالة الخالق. فهذه الاسماء الخاصة بالله شرع سد ذريعة الشرك بان منع العبد ان يصليها. فاذا موضوع تصوير موضوع الاسم هي سد ذريعة موضوع الشبوط. فلا يوجد ضرائع الشرك بالتفصيل في ضرائع الشرك وشق في ضرائع الشرك. وقد اولاهما الشرع - [01:24:52](#)

حماية واهتماما انا لا اعلم دراسة خاصة بها. مع ان الكلام عن الضرائب كثير. لكن ضرائع الشرك تحتاج الى افراد في البحث وبالتالي الشرك يعود اما ان يعود للعابد واما ان يعود للمعروف - [01:25:22](#)

هذا تقسيم اخر من انواع اقسام الشرك ونكمل ان شاء الله تعالى في درسنا القادم من نثبت المعنى والمفوض الكيفية. هم يفوضون المعنى والكيفية. تقول يد الله يد لها معنى. واليد لها تيفية. المعنى لله يتفق به. والكيفية - [01:25:42](#)

لا نعلم الله المفوضة يفوضون المعنى ويفوضون الكيفية. المذهب الحق ان تثبت ما اثبته الله عز وجل لنفسه فتقول يد الله. ولكن كيف انا لا اعرف ذات الله عز وجل. وبالتالي انا انا افوض مش الاسم علي. انا افوض - [01:26:17](#)

الكيفية انا اخوض الترفيه. سبب تأويل بعض الصفات. وسبب لصوم الله الزعم بتنزيه الله ينزلون الله تعالى عن صفات اثبتها الله لنفسه. سبحانه الله! عجيب! ليش النبي صلى الله عليه وسلم اثبتها لربه لا - [01:26:47](#)

الا ان اثبتها الله تعالى او اثبتها رسوله صلى الله عليه وسلم. طبعا لماذا تهول؟ قال انا انزه ان تنزه ربك عن صفة اثبتها الله عز وجل لنفسه. اذا ذكرت لكم لفظة في درس مضى عرضا قال الله عز وجل في السنة - [01:27:23](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون بعد ان نزه الله تعالى نفسه عما يسلكه المشركون مدح انبياء - [01:27:43](#)

فقالوا سلام على المرسلين. ما هو سر مدح الانبياء بعد ان نزه الله تعالى نفسه لان اعرف بالله من غيره. من اعرف الناس بالله؟ انبياء.

فاذا ثبت عن نبي ما اقول عن محمد صلى الله عليه وسلم. اين لله صفاء نثبتها - 01:28:03
رضي الله عنه وسلام على المرسلين. منح المرسلين جميعا. لكن كتب الانبياء والمرسلين ترى التحريف ولذا قال اهل التوحيد في
صفات الله عز وجل واسمائه انما نثبت ما ورد في - 01:28:33
كتابه مرض في السنة. لو فرضا لو جاءتنا صفة اثبتها نبي وثبتت وصحت لربه عز وجل فنحن في شرع الله مأمورون بان يثبتها
مستحيل نبي اخر يلغي هذا الاثبات مستحيل. العقائد واحدة والتشريعات - 01:28:53
مختلفة. هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك - 01:29:21